

❁ الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ ❁

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ

يَاطِيبَ مُبْتَدَأٍ مِنْهُ وَمُخْتَمٍ

يَوْمُ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمْ

قَدْ أُنْذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

وَبَاتَ إِيوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ

كَشْمَلٍ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرِ مُلْتَمِ

وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفِ

عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ

وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بِحَيْرَتُهَا

وَرُدَّوَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِي

كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ

حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ

وَالْجِنُّ تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ

وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ

عَمُّوا وَصَمُّوا فَأَعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ

تُسْمَعُ وَبَارِقَةُ الْإِنْدَارِ لَمْ تُشَمِّ

مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَا هِنُهُمْ



بَانَ دِينَهُمُ الْمُعْوجَّ لَمْ يْقُمْ

وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأُفُقِ مِنْ شُهْبٍ

مُنْقَضَةٍ وَفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمٍ

حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ

مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُوا إِثْرَ مُنْهَزِمٍ

كَانَهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةَ

أَوْ عَسْكَرُ بِالْحَصَى مِنْ رَّاحَتِيهِ رُمِيَ

نَبْذَاهُ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بِبَطْنِهَا

نَبْذَ الْمُسَبِّحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمٍ

مولای صل و سلم دائماً ابدًا

علی حبیبک خیر الخلق کلهم

بسم الله الرحمن الرحيم

